

تفسير السمرقندي

@ 267 @ الأصناف الثلاثة للركوب والزينة لا للأكل وسائر الأنعام خلقت للركوب وللأكل كما قال ! 2 2 ! وبه كان يقول أبو حنيفة إن لحم الخيل مكروه ! 2 2 ! أي خلق أشياء تعلمون وخلق أشياء مما لا تعلمون وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله خلق أرضاً بيضاء مثل الدنيا ثلاثين مرة محشوة خلقاً من خلق الله تعالى لا يعلمون أن الله تعالى يعصى طرفة عين قالوا يا رسول الله أمن ولد آدم هم قال ما يعلمون أن الله خلق آدم قالوا فأين إبليس منهم قال ما يعلمون أن الله خلق إبليس ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ! 2 . ! 2 قوله عز وجل ! 2 2 ! أي بيان الهدى ويقال هداية الطريق ! 2 2 ! أي من الطرق ما هو مائل من طريق الهدى إلى طريق اليهودية والنصرانية وروي جويبر عن الضحاك أنه قال ! 22 ! يعني بيان الهدى ! 2 2 ! أي سبيل الضلالة وقال قتادة في قراءة عبد الله بن مسعود ! 2 ! أي ما تلا عن طريق الهدى ! 2 2 ! أي لو علم الله تعالى أن الخلق كلهم أهلاً للتوحيد لهداهم ويقال لو شاء الله لأنزل آية يضطر الخلق إلى الإيمان \$ سورة النحل 10 - 13 \$. قال عز وجل ^ هو الذي أنزل من السماء ماء ^ أي المطر ! 2 2 ! وهو ما يستقر في الأرض من الغدران وتشربون منه وتسقون أنعامكم ! 2 2 ! أي ومن الماء ما يتشرب في الأرض فينبت منه الشجر والنبات ! 2 2 ! أي ترعون أنعامكم ! 2 2 ! أي يخرج لكم بالمطر الزرع ! 2 ! أي الكروم ! 2 2 ! أي من ألوان الثمرات قرأ عاصم في رواية أبي بكر ^ نبت لكم ^ بالنون وقرأ الباقر بالياء ومعناها واحد ! 2 2 ! يعني فيما ذكر من نزول المطر وخروج النبات لعبرة ! 2 2 ! في آياته . ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي ذلل لكم الليل والنهار لمعايشكم